

إفتتاح سور القرآن بالنداء | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

نبينا محمد اما بعد ايها الاخوة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله في هذا اليوم المبارك يوم السبت الحادي عشر ربيع
الآخر من عام اربعة حياكم الله في هذا اللقاء - [00:00:05](#)
مع كتاب الله سبحانه دراسة موضوعنا في لقاء الماضي كان عن اسرار هذه الفواتح حدثنا في لقاءنا الماضي بينا ان افتتاح السور
اهل العلم الى عشرة اقسام وذكرنا القسم الاول وهو الافتتاح - [00:00:29](#)
والتبريك الثناء على الله سبحانه وتعالى كما في سورة الفاتحة الحمد لله رب العالمين في سورة الحمد لله الذي خلق السماوات
والارض وجعل الظلمات والنور في سورة الكهف الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب - [00:01:01](#)
يجعل له وفي سورة سيع وفاطر ايضا الحمد لله وكذلك في سورة الفرقان والملك تبارك الذي نزل الفرقان تبارك الذي بيده الملك
وذكرنا انه ايضا من الثناء على الله سبحانه وتعالى - [00:01:19](#)
تنزيه عن صفات النقص التسبيح والاحلال وقد وقد افتتح الله سبحانه وتعالى سبع سور كلها تسبيح جاء بصيغ مختلفة جاء بالمصدر
سبحان الذي اسرى جاء بصيغة الماضي سبح لله ما في السماوات - [00:01:39](#)
وجاء بصيغة المضارع يسبح لله ما في السماوات جاء بصيغة الامر سبح اسم ربك الاعلى كل هذا داخل في القسم الاول وما يتعلق ما
يتعلق ما يتعلق بالثناء الافتتاح بالثناء والتحميد والتبريك - [00:02:00](#)
القسم الثاني الذي بين ايدينا هو اقسام فواتح السور الافتتاح بالنداء الافتتاح بالنداء هو مناداة الغير طلب طلب الاقبال من
الشخص طلب الاقبال من الشخص النداء له صيغ وله ادوات - [00:02:23](#)
احيانا ينادي الانسان بالهمزة وحيانا ينادي بالياء لها صيغ كثيرة يا فلان فلان او نحو ذلك القرآن استخدم اساليب النداء وافتتح ايضا
سور افتتح بعض سور القرآن بالنداء عشر سور - [00:02:51](#)
عشر سور كلها مفتوحة بالنداء وانقسمت الى قسمين. القسم الاول النداء الخاص بالنبي صلى الله عليه وسلم نودي النبي صلى الله
عليه وسلم في افتتاحية سور في تحية بعض سور القرآن يعني خمس سور عندنا في القرآن - [00:03:13](#)
كلها خمس سور هذي مفتوحة باي شيء نداء النبي صلى الله عليه وسلم يا ايها النبي يا ايها النبي وخمس سور اخرى افتتحت بنداء
الامة بنداء الخلق يا ايها الناس يا ايها الذين امنوا - [00:03:32](#)
فما هي السورة الخمس التي افتتحت نداء النبي صلى الله عليه وسلم وما اسرار ذلك هذا هو موضوعنا نودي النبي صلى الله عليه
وسلم في خمس سور الاحزاب يا ايها النبي اتق الله. يا ايها النبي اتق الله ولا تطع الكافرين والمنافقين - [00:03:50](#)
ان الله كان عليما حكيما وجاء ايضا نداؤه صلى الله عليه وسلم في افتتاحية سورة الطلاق يا ايها النبي اذا طلقتم النساء فطلقوهن
جاء في التحريم ايضا يا ايها النبي لما تحرم ما احل الله لك - [00:04:11](#)
وجاء ايضا في وصف النبي صلى الله عليه وسلم بنداء على وجه الوصف يا ايها المزمّل قم الليل الا قليلا يا ايها المدثر قم فانذر اذا
عندنا كم سورة؟ عندنا خمس سور - [00:04:30](#)
خمس سور ولم يأتي نداء النبي صلى الله عليه وسلم يا ايها الرسول القرآن الا في موضعين فقط في موضع في سورة في سورة
المائدة يا ايها الرسول لا يحزنك - [00:04:45](#)
الذين يسارعون في الكفر يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك فقط وما سواهم ليس فيه نداء اما نداءات النبي فهذه جاوزت العشر في

غير فتحية السور يا ايها النبي انا احللنا لك - 00:05:02

يا ايها النبي قل لازواجك يا ايها النبي فيه نداءات لكن معنا هنا وفي افتتاحية السور اما السورة التي افتتحت نداء النبي صلى الله عليه وسلم تشريفا له صلى الله عليه وسلم - 00:05:18

وايضا رفعاً لمكانته سورة الاحزاب سورة الاحزاب حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم ذكرت فيها غزوة الاحزاب لكن فيها اشارات الى مكانة النبي صلى الله عليه وسلم لذلك توسطت اية في - 00:05:36

عن غزوة الاحزاب بيان مكانة النبي صلى الله عليه وسلم وتعظيمه واجلاله قال الله سبحانه وتعالى في وسط قصة لقد كان لكم في رسول الله اسوة من كان يرجو الله واليوم الآخر - 00:05:54

ذكر الله كثيرا لماذا جاءت ان الحديث عن مواقف النبي صلى الله عليه وسلم العظيمة في غزوة الاحزاب وقفه صلى الله عليه وسلم وقفات عجيبة عجيبة حتى يعني ضعف من ضعف من بعض المسلمين - 00:06:12

وظهر نفاق من ظهر نفاقه من المنافقين في هذه الغزوة وارتجف المؤمن الناس وارتجف المؤمنون بلغت القلوب الحناجر يظنون بالله قنونا الامر عليهم النبي صلى الله عليه وسلم يطمئنهم نعرف القصة التي كان يضرب الحجر ويقول سقطت فارس - 00:06:31

سقطت الروم يقول المنافقون محمد يعد ابن ابي فارس والروم واحد منا لا يستطيع ان يخرج لقضاء حاجته والكفار قد احاطوا بنا النبي صلى الله عليه وسلم كان متفاننا خيرا - 00:06:56

كان صابرا حتى انه كان يعني يصبر على الجوع جاء احد الصحابة اليه فقال يا رسول الله يعني اشتد بنا الجوع وابين ابين للنبي صلى الله عليه وسلم انه قد وضع حجرا على بطنه - 00:07:09

فجاء النبي صلى الله عليه وسلم ورفع ازاره وقال انظر على بطني لذلك قال الله عز وجل في ثانيا القصة جاء فيها نداء النبي في هذه السورة في وسطها فقط - 00:07:23

خمس نداءات خمس نداءات يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا يا ايها النبي انا احللنا لك يا ايها النبي قل لازواجك الحياة الدنيا يا ايها النبي قل لازواجك - 00:07:40

وبناتك ونساء المؤمنين يدين عليهن من جلابيهن يا ايها النبي اتق الله في اولها والسر في افتتاحيتها بالامر بتقوى الله لما في هذه السورة من اوامر ونواهي كثيرة النبي والله عز وجل يخاطب نبيه ويأمره بتقوى - 00:07:58

وهو وهو يعلم سبحانه وتعالى الرسول صلى الله عليه وسلم وخوفه خشيته وهو وهو القائل انا اشدكم وانا اخشاكم واشدكم خشية لله واتقاكم لله ولكنه اشارة للمؤمنين اذا كان الله عز وجل يأمر نبيه بان يتقي الله - 00:08:20

فمن دون النبي صلى الله عليه وسلم مأمور اشد مأمور اشد بذلك ولذلك شوف لما قال الله عز وجل يا ايها النبي اتق الله نهاه عن امرين قال ولا تطع الكافرين - 00:08:40

والمنافقين ان الله كان عليما حكيما حذره من طاعة الكفار ومن طاعة المنافقين الذين يفسدون عليه دينه ودنياه هذا واضح في سورة في سورة الاحزاب اما سورة الطلاق وقد افتتح الله سبحانه وتعالى هذه السورة بنداء النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها

النبي - 00:08:54

اذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن لاحظ ان بداية الخطاب تخصيص النداء للنبي صلى الله عليه وسلم. يا ايها النبي وفي اخره تعميم اذا طلقتم ما قال اذا طلقت قال يا ايها النبي ثم عمم للمؤمنين قال اذا طلقتم ايها المؤمنون - 00:09:21

بدأ بصيغة الافراد ثم بصيغة الجمع لماذا السبب اما ان يكون هذا الجمع تعظيما لشأن الرسول مثل ما يقول الامير يقول الامير نحن سنفعل وسنقوم هذه صيغة جمع تستعمل يقول كانه يقول اذا طلقتم انتم ايها الرسول تعظيما لشأنه - 00:09:42

او يقال انه ابتداء الخطاب للنبي تشريفا ثم خطبت الامة او يقال خطاب للرسول والامة جميعا كلها يعني ممكن يا ايها النبي اذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن واحصوا العدة. سورة الطلاق - 00:10:08

ابن مسعود صورة النساء الصغرى ولماذا لاشتمالها على احكام النساء نلاحظ ان الله سبحانه وتعالى كرر فيها التقوى كثيرا ومن يتق

الله ومن يتق الله ومن يتق الله اربع او خمس مرات - [00:10:29](#)

يذكر فيها التقوى سواء على صيغة الامر او صيغة الشرط ومن يتق الله يجعل له مخرجا ما السر في ذلك لان اعظم اسباب حل المشاكل الزوجية والنزاعات التي تقع بين الزوجين - [00:10:45](#)

اعظمها اعظم الحل فيها تقوى الله سبحانه تقوى الله اما بالصبر على ما يقع او بحلها بطرق المهم ان تكون مبنية على تقوى الله سبحانه وتعالى العلاج التقوى علاج التقوى - [00:11:03](#)

ولذلك جاءت على قضية التقوى ولان قضايا الطلاق قد يتساهل فيها كثير من الناس ولا يبالي فيها ولما يترتب عليها من امور عظيمة من تفرقة بين الزوجين وتفرقة بين الالباء والابناء ونحو ذلك - [00:11:19](#)

عندنا النداء الثالث نداء النبي صلى الله عليه وسلم في سورة التحريم يا ايها النبي لما تحرم ما احل الله لك لطافة فيه جمال فيه لنبيه صلى الله عليه وسلم - [00:11:40](#)

يا محمد ويا ايها النبي لاحظ ان الله سبحانه وتعالى في القرآن كله ما قال يا محمد ولا ناداه مع ان الله نادى الانبياء باسمائهم يا ابراهيم اعرض يوسف وكثير يا موسى - [00:11:59](#)

يا نوح انه قد جاء وهكذا في ايات كثيرة ينادي الله سبحانه وتعالى انبيائهم انبيائه باسمائهم الا محمد وتعظيما وتبجيلا لم ينادى في القرآن باسمي بل نهي عن النداء باسمه - [00:12:16](#)

لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا جيلا وتعظيما مكانة النبي صلى الله عليه وسلم ولذلك هنا الله عز وجل يا ايها النبي لما تحرم ما احل الله لك - [00:12:34](#)

هذا اسلوب عتاب لكنه عتاب يعني فيه تلمظ في تلمظ وفيه تعظيم شأنه ورفع مكانته وبيان يعني ما هو اولى لما تحرم ما احل الله لك؟ تبتغي مرضاة ازواجك والله غفور رحيم لما - [00:12:50](#)

حرمت ما هو احله وقد احل الله لك وهكذا اه فيه من مكانة النبي صلى الله عليه وسلم قد يسأل سائل ويقول ما السر في مجيء سورة التحريم بعد الطلاق - [00:13:11](#)

اقول لان الطلاق سببه المشاكل الزوجية والتحريم ذكر الله سبحانه وتعالى ما قد يقع بين الازواج من من مشاكل ومن نزاعات وان حلها بالطرق السلمية اولى من حلها الطلاق ولذلك السورة لو تركز في قراءتها وتدبرها - [00:13:25](#)

لوجدت فيها الحلول كثيرة ما يقع من نزاعات بين الزوجين وخصوصات مشاكل تجد حلها في هاتين السورتين عندنا افتتاح يعني افتتاح سورتي المزل والمدر كلاهما يتحدثان عن موضوعات جدا وكلاهما جاء - [00:13:49](#)

نداء النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الوصف الجميل يا ايها المزل والتزمل والتدثر التلطف بالثياب او او بالملحفة او نحو ذلك يناديه الله سبحانه وتعالى تأنيسا له وموانسة يا ايها يا ايها - [00:14:20](#)

يا ايها نلاحظ ان السورة الاولى السابقة المزل ثم جاءت المدة المزل يقول الله فيها سبحانه وتعالى يا ايها المزل قم الليل الا قليلا نصفه او انقص منه قليلا او زد عليه ورتل القرآن ترتيلا - [00:14:41](#)

هذا ما معناه هذا حث من الله سبحانه وتعالى وتوجيه من الله لنبيه صلى الله عليه وسلم من يشتغل بالطاعة وان يتقرب الى الله وان يكون اقرب الناس الى الله عز وجل في عبادته وفي - [00:14:58](#)

وفي سجوده ونحو ذلك يلاطفه بهذا الاسلوب يا ايها المزل اترك عنك التزمل والنوم والثقل وانشط في العبادة وقم الليل واشتغل بالطاعة فان الطاعة وقيام الليل وقراءة القرآن هي اقوى زاد للانسان. في في في - [00:15:11](#)

في عمله لله سبحانه وتعالى لذلك حثت السورة حث عظيم على اشتغال بالطاعة وانه هو خير زاد الداعية جاءت السورة بعدها بالدعوة بالمناسبة ان الذي يقوم لينذر الناس ان يكون - [00:15:31](#)

قد تزود الطاعة والعلم والمعرفة والقرب الى الله حتى يعينه الله سبحانه وتعالى الاولياء فيتزود يهيئ نفسه اولا ثم ينزل الميدان دعوة الى الله قم فانذر وربك فكبر وثيابك وطره والرز فاجر - [00:15:54](#)

وهكذا ولذلك تلاحظ بين سورتين يعني ترابط شديد وكأن هذه مرتبطة بالأخرى عندنا هذه النداءات مثل ما ذكرنا خمس نداءات كلها متوجهة للرسول صلى الله عليه وسلم الآن تأتينا نداءات عامة - [00:16:16](#)

نداءات للامة في خمس سور عندنا سورة النساء يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وجاء يا ايها الناس في الحج اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم - [00:16:37](#)

وجاء يا ايها الناس ايضا في الحجرات يا ايها في الحجرات الذين امنوا عندنا عندنا النساء يا ايها الناس وعندنا الحج يا ايها الناس وعندنا المائدة يا ايها الذين امنوا افوا بالعقود - [00:16:52](#)

الحجرات يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله والممتحنة ايضا يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء تلقون اليهم بالمودة اصبح عندنا السور خمس سور - [00:17:11](#)

السورتان يا ايها الناس النساء الحج وثلاث سور يا ايها الذين امنوا المائدة والحجرات والممتحنة ناخذ السور هذي عندنا اولاً سورة النساء يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة - [00:17:27](#)

نلاحظ لما تقرأ هذه الافتتاحية وفيها براعة الاستهلال نشير الى المبدأ الاول والخلق الاول يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة خلقكم من ادم ادم خلقه من تراب - [00:17:50](#)

الذي اوجده الله سبحانه فالمبدأ الاول هو ادم ثم ذريته اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وهي حواء وبث منهم رجالا كثيرا ونساء اشارة الى المبدأ الخلق الاول - [00:18:06](#)

العلاقات بين هذه الذرية ولذلك قال يتساءلون به والارحام والارحام ولذلك تحدثت السورة عن علاقة الناس بالايتم حقوق اليتامى وحقوق الوارثين وما يتعلق بحقوق النساء وحقوق الرجال والضعفاء والمساكين والبلدان - [00:18:23](#)

اكت على ترابط تذكيرهم لانهم كلهم يرجعون الى ادم وان بعضهم يعين بعض وان بعضهم يقف مع بعض لذلك لاحظ قال يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم كل الخلق يعودون الى ادم. خلقكم من نفس واحدة - [00:18:44](#)

وبث منهم رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام اكررها مرة ثانية اتقوا ربكم الذي خلقكم تذكير بتوحيد الربوبية واتقوا الله تتساءلون به التذكير بتوحيد الالهية مرجعك الى الله - [00:19:04](#)

يجب عليك ان تعظم الله عظمة الله يجب عليك ان تعبد الله وان تخضع لله وان تستجيب لربك كل هذا يعني مثل ما تقول السورة افتتاحيتها ما يسمى ببراعة الاستهلال - [00:19:26](#)

او بالديباجة التي يفتتح بها كأنها خلاصة كل ما سيمر في هذه السورة الله ولخصه لنا في افتتاحية سورة النساء الصورة الثانية سورة الحج تحيتها بأي شيء يا ايها الناس - [00:19:42](#)

يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم لما تسمع هذا النداء وتنظر في آيات الحج تجد ان السورة تتحدث عن امرين مهمين بينهما تشابه قوي جدا وهو الجمع الاول - [00:20:02](#)

جمع الثاني الجمع الاول يجمع الله فيه الناس في صعيد واحد عید عرفات كل قد تجردوا من الدنيا وتركوا الدنيا خلفهم كلهم لباسهم واحد كلهم تركوا خلفهم اموالهم واولادهم جاؤوا مقبلين الى الله - [00:20:19](#)

قد حشرهم الله في مكان واحد كلهم يدعون ربهم كلهم يرفعون رؤوسهم الى ربهم موقف من مواقف يوم القيامة ثم تأتي لاول السورة يقول الله عز وجل فيها في الجمع العظيم - [00:20:38](#)

يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما ارضعت وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد - [00:20:53](#)

سورة اذا اذا تأملتها هذه افتتاحية وايضا الله عز وجل يقول لنبيه يقول النبي ابراهيم واذن في الناس والسورة قل يا ايها الناس تجد هناك بين وهو الجمع الاصغر وبين - [00:21:08](#)

يوم يوم البعث وهو الجمع الاكبر يبعث الله فيه الاولين والسورة تقرر قضية البعث والايمان به بالدالة الحسية الواضحة التي لا ينكرها

اي عاقل هذا واضح جدا عندنا من السور التي افتتحت ببدء المؤمنين يا ايها الذين امنوا افوا بالعقود في سورة المائدة -

[00:21:30](#)

نلاحظ ان هذه كما ذكر كثير من المفسرين انها براعة استهلال واشارة الى ما سيرد في هذه السورة من عقود الخوف بالعقود التي

ستأتكم بهذه السورة ما هي العقود عقود النكاح - [00:21:53](#)

التجارات عقود بين المسلمين وغيرهم حتى عقود الايمان الحلف واشياء كثيرة ذكرها الله سبحانه وتعالى سورة من عقود يأمر الله

باجاز في افتتاحيتها براعة الاستهلال يا ايها الذين امنوا افوا بالعقود - [00:22:08](#)

العقود بينك وبين الله بما احل الله لكم بما حرم عليكم وبما اوجب عليكم وفرطه عليكم وبما نهاك عنه. كل هذه عقود بينك وبين الله

عقد ميثاق لذلك قال الله عز وجل فيها ولقد اخذ الله ميثاق بني اسرائيل - [00:22:28](#)

السورة فيها ايه يا ايها الذين امنوا يعني في ايات كثيرة تشير الى الوفاء بالعقود والى التزام العقود بينك وبين الله او بينك وبين

الخلق طيب الصورة التي تليها يا ايها الذين امنوا سورة سورة الحجرات - [00:22:44](#)

سورة الحجرات كما ذكر كثير المفسرين سورة الاداب والاخلاق لو تأملت وقرأته مع انها سنة قصيرة فتح الله سبحانه وتعالى يا ايها

الذين امنوا نجد فيها الادب مع الله سبحانه وتعالى - [00:23:07](#)

كيف يكون المؤمن متأدبا مع ربه الادب مع الرسول صلى الله عليه وسلم كيف يكون المؤمن متأدبا مع رسوله صلى الله عليه وسلم

الادب مع المؤمنين بعضهم ببعض حدثت عن كثير من الاداب - [00:23:22](#)

الاخلاق اداب اداب حفظ اللسان العلاقات بين بين المؤمنين بعضهم ببعض وبين طوائف المؤمنين وهكذا كلها تتحدث عن الاداب

والاخلاق بعلاقة مع ربه يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله واتقوا الله - [00:23:36](#)

وفي هذا امر او فيه نهي ان الانسان لا يجوز له ان يعترض على امر الله ان يقدم امره على امر الله بل يجعل امامه امر الله وان امر

الله فوق كل شيء - [00:24:01](#)

لا يعترض او يقول لماذا قال كذا ولماذا قال كذا؟ لو كان قال كذا لكان كذا. لا تقدموا لا تتقدموا على حكم الله ولا على حكم رسوله ثم

جاءت الاوامر والنواهي - [00:24:15](#)

مع رسوله مع المؤمنين بعضهم ببعض الى اخر السورة الافتتاحية تحية براعة افتتاحية جميلة تدبر يعني بحث عن هذا السر الذي

تليها سورة سورة الممتحنة الممتحنة افتتحت باي شيء يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء - [00:24:27](#)

اليهم بالمودة قد كفروا بما جاءكم للحق لاحظ ان الله سبحانه وتعالى بهذه السورة عن اولياء الله واولياء غير الله كيف يكون المسلم

ان كيف يتولى المسلم من يتولى؟ وما الذي لا يتولاه - [00:25:02](#)

امر الله بان يكون المسلم متوليا لامر الله واولياء الله والمسلمين ورسوله ونهاه عن ان يتولى المشركين لا تتخذوا عدوي وعدوكم

اولياء لا تتخذوا الاعداء الكفار تتخذهم اولياء اولياء من دون الله - [00:25:22](#)

نهى الله سبحانه وتعالى ان يتخذ المؤمنون الكفار اولياء. والمنافقين والمنافقين ايضا اولياء فحذر من ذلك كله ابين علاقة المسلمين

بعضهم ببعض وعلاقة المسلمين مع غيرهم وذكر لنا نموذجا حدثنا عن اي شيء - [00:25:42](#)

عن موقف إبراهيم عليه السلام وان الله امرنا ان نتأسى وان نقتدي به كيف تبرأ من من اهل الشرك واللاتان وعبادة الاصنام ثم السورة

في الاخير تتحدث عن ما حصل من المؤمنين مثل - [00:26:03](#)

بعض المؤمنات ومهاجرتهم يمتحنونهم كذلك مبايعة المؤمنات النبي صلى الله عليه وسلم والحديث عنهم ثم تختم السورة بما

افتتحت به وهذا يسمى رد العجز على رد العجز على الصدر اولها قال يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم - [00:26:21](#)

وفي نهايتها قال يا ايها الذين امنوا لا تتولوا قوما غضب الله عليهم تحياتي حقيقة جميلة بهذه النداءات نعيد ونلخص كلامنا عشر

سور بالنداء خمس سور ببدء النبي صلى الله عليه وسلم في الحجرات - [00:26:41](#)

تحريم المزل والمدثر وخمس سور اثنتان منها بيا ايها الناس يا ايها الذين امنوا كل ذلك وراءه وحكم تأمل وتندبر أسأل الله سبحانه

وتعالى بما قلنا وبما سمعنا الى لقاء نستكمل فيه هذه - 00:27:02

ان شاء الله الله الموفق والهادي الى سواء السبيل - 00:27:24